

تونس في 26 جانفي 2026

بلاغ صحفي

المحاسبة الكربونية والتقارير غير المالية: بورصة تونس تعزّز مراقبتها للمؤسسات في مواجهة المتطلبات المناخية الجديدة

في إطار الالتزامات المجتمعية والمناخية المنبثقة عن اتفاق باريس، والمعزّزة بالتعديلات الأخيرة لإعلان لندن الداعية إلى مزيد من الشفافية المناخية والمالية، أصبحت المحاسبة الكربونية اليوم ركيزة أساسية للتقارير غير المالية، لا سيما بالنسبة إلى الشركات المدرجة بالبورصة والمؤسسات الناشطة في الأسواق الدولية، بما يجعلها فرصة حقيقة ومصدراً جديداً لتعزيز القدرة التنافسية.

ومن جهة أخرى، فإن الدخول التدريجي حيّز النفاذ لآلية التعديل الكربوني على الحدود (MACF) التابعة للاتحاد الأوروبي، من شأنه أن يعزّز بشكل ملحوظ المتطلبات المتعلقة بموثوقية وقابلية تتبع ومقارنة البيانات الخاصة بانبعاثات الغازات الدفيئة، وخاصة بالنسبة إلى المؤسسات المصدرة. وتفرض هذه التطورات التنظيمية ضرورة الاستباق والهيكلة المحكمة لمقاريات قياس الانبعاثات وإعداد التقارير الكربونية.

وفي هذا السياق، تنظم بورصة تونس، بالتعاون مع مؤسسة كونراد أدينauer (KAS - Konrad-Adenauer-Stiftung)، يوماً إعلامي وتقني وذلك يوم 27 جانفي 2026. وتهدّف هذه التظاهرة إلى مراقبة الشركات المدرجة في فهم الإشكاليات التنظيمية والمعايير المرتبطة بالمحاسبة الكربونية، وهيكلة تقاريرها الكربونية وفق المعايير الدولية، فضلاً عن إدماج هذه التحديات ضمن سياساتها للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات (RSE) وأدائها المستدام.

وسيلي هذا اليوم الإعلامي يومان تكوينيان تطبيقيان، يُنظَّمان يومي 11 و12 فيفري 2026، حيث سيتم من خلالهما التعمق، بصفة عملية، في منهجيات احتساب البصمة الكربونية ومتطلبات التقارير وأفضل الممارسات للملاءمة مع المرجعيات الدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات القطاعية.

ومن خلال هذه المبادرة، تجدد بورصة تونس تأكيد التزامها بدعم بناء القدرات وتبادل الخبرات ومراقبة الشركات المدرجة في مواجهة المتطلبات المناخية ومتطلبات السوق الجديدة، بما يسهم في تطوير منظومة مالية أكثر استدامة وشفافية.